ذكرين كذكركم آباءكم او قوم اشد منكم ذكرا فقوله في التقدير او كذكر اشد لا يناسب العطف
على ذكر بل على ما اضيف اليه ذكر وقد ذكره عقبه وذكرا اي في قوله او اشد ذكرا من نعل
المذكور يعني من ذكر المجهول لا من ذكر الموصوف اذ المصدر يأتي من فعل كما يأتي من فعل
كقوله تعالى من بعد غلبهم اي من بعد كونهم مغلوبين فكذا قوله او اشد ذكرا معناه او كذكركم
اشد مذكورا من اباءكم كما نبه عليه بقوله يعني او كذكركم اشد مذكورا وانما جعل ذكرا
بمعنى مذكورا دفعا لما يقال ان ذكرا تمييز وافعل التفضيل اذا انتصب ما بعده يكون غير الذي
قبله نحو زيد احسن وجها فاذا كان من جنس ما قبله انخفض نحو زيد افضل رجل ولما كان قوله
ذكرا من جنس ما قبله اول بمذكور ليكون من غير جنسه فيصح نصبه اجعل اتينا اشار به
الى ان مفعول آتت الثاني متروك لان همه الدنيا كأن ليس هم طالب الدارين الحسنة او
من طلب خلاق ان تلك الطلب انما هو في الدنيا واما في الآخرة فليس الا الحظ والحرمان قلنا
نقط في الآخرة ليس ظرفا للطلب بل معناه ليس في حق الآخرة وبالنسبة اليها طلب نصيب اصلا
اشعار ان المراد بما خير قوله على الخ يعني ان تفسيرات علي والحسن لما ذكر امثلة للمفسرات بها
لا محصورات فيها اي من جنسه اي من جنس ما كسبوا من الاعمال الحسنة وهو الثواب
واشار به وبالذين بعده الى ان قوله تعالى مما كسبوا مفسر باحد الامور الثلاثة ومن في الاول
الثالث للتبعيض وفي الثاني للسببية القرابين جمع قربان بضم اوله يوم النحر هو اول
ايام التشريق لان الناس يشرقون فيه بمنى وطلوع الفجر عنده يعني عند ابي حنيفة
اي التي ذكر من التخيير او من الاحكام لمن اتقى الخ بين به ان اللام اما للبيان كما في هيت
لك اي الخطاب لك او للتعليل يعجبك بفتح الياء وضم الراء اي يعجبك والتعجب عبر عنها
بعضهم بحالة عرف بعضهم التعجب بانه استحسان الشيء والميل اليه والتعظيم له والحجة

ع

بضم الحاء الاسم من الاحتباس يقال الصمت حجة قاله الجوهري والخصام المخاصمة
الخ جوز في الخصام ان يكون مصدرا او جمعا فعلى الجمع يكون الد افعل تفضيل وعلى المصدر
لا يكون الد افعل تفضيل لان المعنى ح وهو شديد الخصومة فان من افعل تفضيل
فلا بد من مصحح لجريان الخبر على المبتدأ بان يقال وهو الد ذوي الخصام او يجعل هو ضمير
الخصام وخصامه الد الخصام على الاثم اي او على رد قول الواعظ الذي يؤثر ما تنا
اي بالتحمس والتخلية عنه لجاجا علة لا تقائه وعبارة الكشاف فراد ولجاجا حم اللدا
العقاب سميت بها لبعد قعرها نعى رؤبة انه قال ركية جهنام يريد بعيدة القعر
واصلها من الجهم وهو الكراهة والغلظ فالنون زائدة فوزنها فعنل وقيل معرب
اي نقل من العجمة الى العربية وتصرف فيه واصله كهنام ابدلت الكاف جيما واسقطت
الالف والمخصوص بالذم محذوف تقديره جهنم وقيل ما يوطأ للجنب اي الفراش
يغاير ذلك ما قبله وقيل انها نزلت في صهيب الخ فعلى هذا يكون يشري بمعنى يشتري
لا بمعنى يبيع ويبدل الاسلام بالجر عطف على الصلح فتحة في السلم الا ان الكبير الخ فصل
بذلك ما اجمله قبل بقوله السلم بالكسر والفتح او والسلم لانها تؤنث اي لان السلم تؤنث
كما ان كافة مؤنث بالهاء نظرا لاصلها وتبع في كونها حالا من السلم الزمخشري وغيره
واعترضه ابو حيان بان التاء في كافة وان كان اصلها للتأنيث ليست فيها
له اذا كانت حالا وابن هشام بان كافة مختص بمن يعقل وقيل ان كافة حال من
الضمير والسلم معا واختاره ابن عطية قال اي العباس بن مرداس السلم يأخذ
قبله ابا خراشة اما انت ذا نفر منها ما رضيت به والحرب يكفيك من انفاسها جرع
فان قومي لم تأكلهم الضبع ومن في الموضعين ابتدائية متعلقة بما قبلها اي تأخذ منها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)